وصالح عمله ، ماكان فيه شكر لنعمه تمهاعلى الدوله سعادة جدودها ل
وحظوظها وافادة مصونها ومحفوظها ، وارادة من مونها بحسن الاستيداع
وملحوظها ، وحمد لمنحة افاتها بركة احسنت للمملكة الشريفه مالا ، وقربت
لها شالا ، واصلحت لها احوالا لا احوالا ، وكاثرت مددا البحر وكلما اجرى
ذلك وماأجرف هي مالا ، وان ضنت السحب انشات سحبا ، وان قبل
نسج سحها ونبن الارض ذهب عوضت عنه ذهبا ، كم لها في الوجود من كرم
وكرامه ، وفي الوجوه من وسوم ووسامه كم احيت مهجا ، وكم جعلت
للدوله من امرها مخرجا ، وكم وسعت املا وكم نزكت صدر الخزائن ضيقا
حرجا ، وكم استخدمت جيش لجحد في بطن الليل ، وجيش جهاد على
ظهور الخيل ، وكم انفقت في واقف في قلب بين الصفوف والحروب
وفي واقف في صفوف المساجد من اصحاب القلوب ، كم سبيل سرت
وسعود كثرت ، وكم مخاوف ادبرت حين دبرت ، وكم اثارت في البلاد
والعباد ابرت واثرت ، وكم واقف ووقفته ، وكم كفت وكفت ، وكم
اعفت وعفت وعفت ، وكم لها موازين للاولياء ثقلت ، وموازين
للاعدا خفت ، كم اجرت من وقوف ، وكم عرفت بمعروف ، وكم
بيوت عبادة صاحب هذه البركات هو محرابها ، وسماجود هو سحابها
ومدينة علم هو بابها ، تثني الليالي على تغليسه الي المساجد في الحنادس
والايام على تهجيره لعيادة مرضى الفقرا وحضور جنايزهم وزيارة القبور
الدوارس ، يكتن تحت جناح عدله الظاعن والمقيم ، ولتشكر
يثرب ومكة وزمزم والحطيم ، كم عمن سنين بفقدانه ونوافله ، وكم
مرت صدقاته بالوادي فسبح الله في مدنه فاثنت عليه رماله وبالنادي
فاثنت اراملة ، مازار الشام الا اغناه عن سح المطر ، ولا صحب
سلطانه في سفر الا قال نعم الصاحب في السفر والحضر ولما كان ذ
المتفرد بهذه البركات هو واحد الوجود ، ومن لا يشاركه في المزايا
شريك وان الليالي بايجاد مثله عقيم ولود ، وهو الذي لم نسمه قال
سامع هذه المناقب هو الموصوف ، عند الله وعند خلقه معروف ،
وهذا الممدوح باكثر من هذه المدائح والمحامد من ربه ممدوح وممنوح
والمنعوت بذلك ، قد نعتناه باكثر من هذه النعوت الملايك ، وانما
نذكر نعوته المتزايدة ، فلا يعتقد كاتب ولا خاطب انه وفي حلا لته
بعض حقها فانه اشرف من هذا ، واذا كان لا بد للمادح انه يجول ، وللقلم
انه يقول ، فتلك بركات للمجلس العالي الوالدي الصاحبي الوزيري

السيدي

السيدي الورعي الزاهدي العابدي الذخري الكفيلي الممهدي
المشيدي العوني القوامي النظامي الافضلي الاثري العالمي العادلي
البهائي سيد الوزرا والاصحاب في العالمين كهف العابدين ملجا الصالحين
شرف الاولياء المتقين ، حديم الدول سداد الثغور صلاح الممالك قدوة
الملوك والسلاطين يمين امير المومنين علي بن محمد ادام الله جلاله من تشرف
الاقاليم بحياطة قلمه المبارك والتقاليد بتجديد تنفيذه الذي لا يسام
فيه ولا يشارك ، فما جددتها انما هو بمثابة ايات تزاد فتردد ، او
بمنزلة اسجال في كل حين به يحكم وفيه يشهد ، حتى يتناقل تثبيته الايام
والليالي ، ولا يخلو اجيد دولة ان يكون الحالي بما له من مفاخر اللالي ،
فلذلك خرج الامر العالي لا برح يكسب بها الدين المحمدي اتم الانوار ، ولا
برحت مراسمه تزهو من قلم منفذه بذي الفقر وذي الفقار ، ان يمضي هذا
التقليد الشريف بالوزارة التامة العامة الشاملة الكاملة الشريفة
الصاحبيه البهائيه احسن تضمين وان ينشر منها ما تلقى رايته كل رب
سيف وقلم باليمين ، وان يعلم كافة الناس ومن تضمنه طاعة هذه الدوله
وملكها من ملك وامير ، وكل مدينة ذات منبر وسرير ، وكل من جمعته
الاقاليم من نواب سلطنته ، وذوي طاعة ومذعنه ، واصحاب عقد
وحل ، وظعن وحل ، وذوي جنود وحشود ، ورافعي اعلام وبنود
وكل داع ورعيه ، وكل من ينظر في الامور الشرعيه ، وكل صاحب علم
وتدريس ، وتهليل وتقديس ، وكل من يدخل في حكم هذه الدولة العاليه
من شموسها المضيه وبدورها المنيره ونجومها المشرقه وشهبها
الثاقبه في الممالك المصريه والنوبيه والساحليه والكركيه والشوبكيه
والشاميه والحلبيه وما تداخل بين ذلك من ثغور وحصون وممالك
ان القلم المبارك الصاحبي البهائي في جميع هذه الممالك مبسوط ، وامر
تدبيرها به منوط ، وعناية شفقته لها تحوط ، وله النظر في احوالها واموالها
واليه امر قوانينها ودواوينها وكتابها وحسابها ومراتبها ورواتبها ونصرها
ومصروفها واليه التولية والصرف والى تقدمه البذل والبخت والوكيه
والعطف وهو صاحب الرتبة التي لا يجهل سواه وسوا من هو من نصيبه ،
من السادة الوزرا ابنيه ، ومن سمينا غيره وغيرهم بالصحوبيه فليحذر
من يخاطب غيرهم بها او يسميه ، فكما كان والدنا الشهيد يخاطبه بالوالد
خاطبناه بذلك وخطبناه ، وما عدلنا عن ذلك بل عدلنا لانه ما طلع
من اسيه اباه بمنزلته لا تسامي ولا تسام ، ومكانته لا تزامي ولا تزام

Copyright © King Saud University